التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي

Social changes and their impact on sports practice in the school environment

مالكي محمد[1]، عيسى الهادي[2]

[1] مخبر المنظومة الرياضية جامعة زيان عاشور الجلفة، dr.malki.med@gmail.com

[2] مخبر المنظومة الرياضية جامعة زيان عاشور الجلفة ، elhadi_aissa2000@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2019/08/28 تاريخ القبول:2019/11/17 تاريخ النشر:2019/12/11

الملخص : لقد أثر التغير الاجتماعي والثقافي تأثيرا بالغا في إعادة بناء نواة المجتمع الجزائري ومؤسساته التربوية حيث يذهب (عبد الوهاب بوحديبة) "أمام كل هذه التغيرات يجب على المجتمع أن يتحمل جزءا من مسؤوليته بإعادة النظر في بنائه القيمي والأسري وعلى كل ما يترتب عن ذلك من تأثيرات أساسية وجانبية ويقول (عبد الحفيظ مقدم)" إلي أن المجتمع الجزائري يمر بمرحلة تغير كبير وهذا في جميع المجالات خاصة الاجتماعية والثقافية وقد أفرز هذا التغير عدة أنماط سلوكية في السلوك الاجتماعي للأفراد سواء أسرته أو في مختلف المؤسسات.

ويقول (عبد الحفيظ مقدم) " إلي أن المجتمع الجزائري يمر بمرحلة تغير كبير وهذا في جميع المجالات خاصة الاجتماعية والثقافية وقد أفرز هذا التغير عدة أنماط سلوكية في السلوك الاجتماعي للأفراد سواء أسرته أو في مختلف المؤسسات .

الكلمات المفتاحية : التغيرات الاجتماعية - الممارسة الرياضية - الوسط المدرسي

Abstract Social and cultural change has had a major impact on rebuilding the nucleus of Algerian society and its educational institutions. "In the face of all these changes, society must shoulder part of its responsibility to reconsider its value and family structure and all the essential effects "The Algerian society is undergoing a period of great change and this is in all areas especially social and cultural. This change has resulted in several behavioral patterns in the social behavior of individuals, whether in the family or in the various institutions," he said.

Keywords: Social changes - sports practice - school environment

مقدمة الدراسة : تعتبر الدراسات الاجتماعية احد أساليب العلمية الحديثة. التي يعتمد عليها اغلب الباحثين والعلماء في مجال العلوم الاجتماعية، والإنسانية وهذا بطبيعة الحال للوصول إلي معرفة حقيقة المجتمع وذلك لمعالجة مشاكله الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ...الخ. وكل ظروفه المختلفة.

وعلى الرغم من تنوع وتعدد الوحدات، وظروف التغير المختلفة التي نلمسها في هذه الوحدات، إلا أن ذلك يثير أمامنا عددا من المشكلات النابعة في دراسة التغير بوجه عام، ولعل أخطر هذه المشكلات وزنا هي تلك التي تنشأ حينما تحقق في تحديد وحدة التغير، أي ما إذا كان الجنس البشري بأكمله أم المجتمع بعينه أم نظام اجتماعي محدد أم مجموعة من العلاقات الاجتماعية، ثم أن علينا بعد ذلك تحديد العناصر التي نعتقد أنها في حالة تغير. بالإضافة إلى ما سبق مجموعة أخري من المشكلات تنشأ عند محاولة قياس معدل التغير واتجاهه، فقد تبدو بعض المعدلات واضحة المعالم، ولكنها لا تستطيع –بذاتها- أن تعيننا على فهم الكثير كذلك فان قياس تغير بعض العناصر الكيفية ينطوي على بعض الصعوبات ولعل الصعوبة الأكبر هي تلك التي تنشأ حيث تكون بصدد تحديد اتجاه التغير.

ومن هنا نقول إن موضوع التغير الاجتماعي يعتبر ظاهرة معقدة والتعقيد لا يحيل عن الغموض بل على الطابع المركب لعناصر الظاهرة، لأن كل ظاهرة هي مركبة، وعلى العلم تحليلها لعرضها كبنية من

العناصر البسيطة، وبدوره يسعي علم الاجتماع العام إلي دراسة الظواهر الاجتماعية دراسة علمية منهجية، حسب قوانين وخطوات البحث العلمي، وهذا من خلال كل أنظمة وانساق المجتمع وعلاقات الإفراد بعضهم ببعض من خلال تفاعلهم ونشاطهم داخل مؤسسات هذا المجتمع، الذي يعيشون فيه.

حيث أن التطور البشري في أي مجتمع، تلعب فيه العوامل الثقافية دورا وأهمية بالغة بحيث أن تغير العرف والعادات والتقاليد والقيم، وكذا بعض التصورات، تكون عامل مساعد على التطور والتغير والتحديث في جميع القطاعات، فالمجتمعات اليوم في عصرنا الحالي، تقاس في تطورها وازدهارها وتغيرها للأحسن، بما آلت إليه البنى الاجتماعية والسلوكيات لدى الأفراد، وهذا من خلال الأسرة والمدرسة والإعلام وغيرها من مؤسسات المجتمع بحيث يرى **كريستوفر** "أن التأثر الدينامي للثقافة يظهر في دفعها بالقوة القائدة في حركات التغير الاجتماعي".

كما أن النشاط البدني الرياضي يلعب دورا مهما وفعالا في تربية الفرد ورعايته جسدا وروحا تطبيقا للمبدأ "العقل السليم في الجسم السليم". ومن هذا المنطلق شهدت ممارسة النشاط البدني الرياضي تغيرات ملحوظة في دول العالم الثالث ولاسيما في الجزائر، والنشاط البدني الرياضي عالم مفتوح لكل الفئات (أطفال . شباب . كهول . شيوخ) ولكلا الجنسين (ذكور وإناث) وهو يعمل على بناء المجتمع وذلك بالاعتناء بصحة الفرد وكيانه وإكسابه مهارة حركية ولياقة بدنية، وتعويده على الأساليب الصحيحة في التعامل وتهذيب السلوك.

ولقد حظي النشاط البدني الرياضي بالاهتمام من قبل مختلف العلوم ولعل ابرزها علم الاجتماع الرياضي وعلم النفس الاجتماعي، ومن بين المواضيع التي يهتم بها هذا الأخير موضوع التغير الاجتماعي في مختلف الميادين والمجالات وتأثير هذا الأخير على الرياضة عامة والنشاط البدني الرياضي خصوصا.

إلا أن التغير الاجتماعي الحاصل في المجتمعات قاطبة بدأت تظهر بوادره في جميع جوانب المجتمع الجزائري ومؤسساته، خاصة الأسرة الجزائرية ومؤسستها التربوية وعامل وسائل الإعلام، وهذا ما توصل إليه الباحث **طاهر بوشلوش** " الذي توصل إلي أن التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع الجزائري كانت لها آثار واضحة علي التغير في النسق القيمي في المجتمع الجزائري عموما والأسرة خصوصا حيث تغيرت الكثير من الوظائف والقيم الأسرية ،تغير نظرة الآباء اتجاه تنشئة الأبناء ومعاملتهم ، ولقد كشفت الدراسة عن استخلاص عام مؤداه أن هناك آثار واضحة وملموسة تعرض لها النسق القيمي في

المجتمع الجزائري وهذا نتيجة لعديد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع خلال أكثر من ثلاثة عقود ،حيث كان لها أثر عميق علي القيم وتغيرها.

لاسيما في المجال الأسري . التعليمي . الديني . الاقتصادي والسياسي وهي كلها عبارة عن أنساق فرعية متفاعلة ومتبادلة التأثير مع بقية الأنساق الاجتماعية الأخرى .

حيث كان اختيارنا مقصود لهذا الموضوع الذي يحتاج إلي الربط بين مختلف العوامل الداخلية والخارجية المحيطة بالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام (وسائل التواصل الاجتماعي) بهدف فهم ومعرفة حقيقة المحيط الاجتماعي (الأسرة) والتربوي (المدرسة) والوسط الإعلامي، وهذا بهدف فهم مختلف العوامل التي تشكل الإطار العام لنشأة العلاقات ما بين أفراد الأسرة وما بينهم وبين محيطهم الاجتماعي لان فهم هذه العوامل من شأنه ان يمكننا من الحصول على عناصر ومتغيرات سوسيولوجية هامة لفهم إشكالية البناء الأسري في المجتمع الجزائري المعاصر، وفهم حقيقة الأدوار والعلاقات داخل الأسرة الجزائرية.

الإشكالية : يعتبر التغير الاجتماعي عملية تحدث في اي مجتمع من المجتمعات ، سواء المتقدمة أو النامية منها ، وسوف تصاحب هذه العملية مجموعة من النتائج و الآثار الاجتماعية و الاقتصادية ، بما فيها تغير نسق العادات والقيم و الاتجاهات و المواقف .

والمجتمع الجزائري يعتبر من المجتمعات التي شهدت عدة تغيرات و تحولات عميقة وفي شتى المجالات ، كمجال العليم ، ومجال الأسرة والمجال التكنولوجي وغيرها من المجالات الأخرى ولا شك أن هذه التغيرات و التحولات سوف تنعكس على عادات و مواقف الأفراد و قيمهم واتجاهاتهم داخل المجتمع .

ولقد شهد المجتمع الجزائري تغيرات وتحولات في المجال التعليمي ، والمجال الأسري كما عرفت وسائل الإعلام والاتصال انتشارا واسعا بين أفراد المجتمع ، كلها عوامل أثرت على اتجاهات ومواقف الأفراد وأفكارهم ، اتجاه بعض القضايا السائدة في المجتمع كتغير الوسط المدرسي من خلال تغير وتطوير في مناهج التدريس والتغير في المنظومة التربوية ، كما شهدت الأسرة تغيرات في الوظائف والقيم وخاصة تلك الروابط ما بين أفرادها .

وعلى ضوء ذلك عرفت البلاد تغيرات وتحولات عميقة منذ أكثر من ثلاث عقود من الزمن ومازال إلى اليوم يعرف مجتمعنا تغيرات وتحولات عميقة ، وفي شتى المجالات وهي تظهر للعيان في الكثير من المجالات والنظم ، أبرزها النظام التربوي ، وتطويره و النظام الأسري والثقافي وبالأخص وسائل الاتصال

وهذه التغيرات لابد و أن تصاحبها تحولات على مستوى المجتمع ونظمه ومكوناته البنائية ، بما فيها النسق القيمي في المجتمع ، وذلك انطلاقا من أي تغير على أي نسق في أنساق المجتمع لابد و أن يمس بشكل أو بآخر بقيمة الأنساق الأخرى ، باعتبارها جوانب متفاعلة ومتساندة بنائيا ووظيفيا. (طاهر محمد بوشلوش ، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثارها على القيم في المجتمع الجزائري ، 1967، ص 23).

ومن الواضح أن النشاط البدني الرياضي أصبح يشكل قضية من قضايا ومشكلات ذات طبيعة اجتماعية في جوهرها ، ولان المتطلبات الحقيقية للناس إنما تنبثق من بين ثنايا الظروف الاجتماعية والثقافية الخاصة في أعقاب التغيرات التي أحدثتها اتجاهات التغير الاجتماعي وعوامل النقل الثقافي ، والتقدم التقني الهائل وتطور أساليب نقل المعلومات .

بما لاشك أنه هناك تأثير متبادل بين الرياضة ومختلف القوى الاجتماعية فانه من الواجب على المنوط بهم قيادة الرياضة والتربية البدنية في بلدنا أن يفقهوا ويتفهموا الإبعاد الاجتماعية الثقافية للرياضة ويدركوا أدوارها وتأثيراتها الحيوية كما أن عليهم لأن يجتهدوا في وضع معايير جديدة بالطريقة التي يمكن أن تقابل احتياجات الناس المعاصرة والمستقبلية وذلك من خلال تدعيم نظام التربية البدنية والرياضية وتشجيع ممارستها داخل المؤسسات التربوية باعتبارها نسقا ثقافيا اجتماعيا مهما . (أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع ، سلسة عالم المعرفة الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 1996 ، ص 11).

لقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورا تقنيا مذهلا في مجالات عدة وعلى وجه الخصوص في مجال وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التي شهدت بدورها ثورة حقيقية منذ بداية هذا التاريخ وذلك بفضل استخدام الهاتف المحمول والحاسوب و أجهزة الفاكس وغيرها ، كلها أدوات فتحت المجال واسعا أما الأفراد للتواصل وفك العزلة ، والمعرفة الأكثر بدون قيود أو حدود .

ومن الواضح أن هناك تأثير وتأثر ذلك على النشاط البدني الرياضي إما بالممارسة أو العزوف اتجاه هذا النشاط ، حيث أصبحت الرياضة تشكل قضايا ومشكلات ذات طليعة اجتماعية في جوهرها ، ولأن المتطلبات الحقيقية للناس إنما تنبثق من بين ثنايا الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة في أعقاب التغيرات التي أحدثتها اتجاهات التغير الاجتماعي وعوامل النقل الثقافي والتقدم التقني الهائل وتطور أساليب نقل المعلومات . ومن المعلوم أن وسائل الإعلام والاتصال تساهم بشكل مباشر أحيانا ،

وأحيانا أخرى بشكل غير مباشر في أحداث التغيرات الثقافية في المجتمعات ولدى الأفراد ، كما يعتبر الاحتكاك حتى ما بين العناصر الداخلية عاملا آخر مساهم ، فكثيرا ما يتم تبنى قيم ثقافية معينة سواء كانت محلية أو أجنبية من خلال الاحتكاك بين الفاعلين الاجتماعيين الذين يلتقون في أماكن معينة كأماكن العمل ، المساحات العامة والمفتوحة ، المدرسة ، الجامعة ....الخ .

لكل أمة من الأمم منظومتها القيمية المشتملة على العقائد ومجموعة القواعد العامة التي تشكل أساس نظامها العام ومرجعتها العليا ، وتحرص كل امة على حماية هذه القيم وإحاطتها بأسباب الحياة والتمكين في أجيالها المتعاقبة من خلال مؤسساتها التربوية والتعليمية ومنظومتها الثقافية ، ابتداء من الأسرة حيث يحصل الفرد على الزاد الأساسي من تلك القيم ، ثم في المؤسسات التعليمية بعد ذلك إلى جانب المنظومة الإعلامية والثقافية في المجتمع .

وكان بإمكان السلطة القائمة في أي مجتمع توفير الظروف الملائمة لحماية منظومة القيم في نطاق سلطاتها وحراصتها من أي اختراق والوقوف أمام أي محاولة للنيل منها أو زعزعتها ، غير أن الأمر يختلف الآن في ظل ظروف التطور الحاصلة في جميع القطاعات وعلى وجه خاص التقدم التقني الهائل في وسائل الاتصالات والمعلومات .

وندرك أن تقهقر الرياضة في الجزائر يعود سره إلى تقلص قاعدة الممارسة الرياضية غير كافية القطاعات الاجتماعية ابتداء من الروضة إلى الحي مرورا بالمدرسة إلى غيرها من الميادين الاجتماعية ومجالاتها وبالتالي يتحقق ذلك التطور إلا إذا منحت حق الممارسة وفرضها لكافة أبناء المجتمع الجزائري خصوصا في المدرسة .

إن الأسرة الجزائرية التي كانت تمثل إبان الثورة التحريرية عاملا هاما للتماسك والاستقرار النفسي للأفراد ، حاولت المحافظة على هذه السمة بعد الاستقلال وان كانت قد نجحت إلى حد بعيد في ذلك فان الذي حصل أنها حاولت تسيير واقعها الجديد بأفكار قديمة وتقليدية وهو الذي زاد من حدة القلق الذي يشعر به الأفراد ، ولهذا يذهب **عبد الوهاب بوحديبة** إلي القول بأنه أمام كل هذه التغيرات لابد من إيجاد نمط جديد لكن بدون اللجوء إلى النمط الغربي الذي هو في حد ذاته في أزمة ، بل لابد من تحقيق نوع من الحياة العائلية التي تأخذ بعين الاعتبار المتطلبات التي يواجهها المجتمع إضافة إلى القيم التي كانت دائما جزءا من شخصيتنا الاجتماعية .

وعلي ضوء ماسبق يمكننا طرح بعض التساؤلات:

ما مدى تأثير بعض التغيرات الاجتماعية على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

التساؤلات الجزئية :

1. هل تغير الوسط المدرسي له تأثير على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .
2. هل لوسائل التواصل الاجتماعي تأثر على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .
3. هل تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

الفرضيات :

الفرضية العامة :

بعض التغيرات الاجتماعية لها تأثير على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

الفرضيات الجزئية :

1. تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .
2. لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .
3. تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

أهداف البحث:تهدف الدراسة إلي :

- معرفة تأثير تغير الوسط المدرسي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
- معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.
- معرفة تأثير تغير الوسط الأسري علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

تحديد المصطلحات :

التغيرات الاجتماعية : التغير الاجتماعي يعبر عن أوضاع جديدة ، طرأت على البناء الاجتماعي والنظم والعادات الاجتماعية ن وأدوات المجتمع ، نتيجة لتشريع لضبط السلوك آو كنتائج للتغير .

ويعني التغير كذلك الاختلاف ما بين الحالة الجديدة والقديمة ، اختلاف الشيء عما كان عليه خلال فترة محدودة ، ويعني التغير الاجتماعي التحول الذي يطرأ على البناء الاجتماعي في الوظائف والقيم والأدوار الاجتماعية بفعل انعكاس التحولات والتغيرات الكبرى في شتى الميادين عليها .

إذن التغير الاجتماعي هو تلك العلاقات التي تحدث في المعاني والقيم التي تنتشر في المجتمع أو بين بعض جماعاته الفرعية .

النشاط البدني الرياضي : ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا, ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي ,الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع .(قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي ، مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب ، الجزء الثاني،1990، ص،65).
كما يعتبر هذا الأخير هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة أو خارجها ,قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية, أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

التربية: فهي تفيد معنى التنمية وتتألف بكائن حي من نبات وحيوان وإنسان ولكل منهم طرق خاصة في التربية. ويرى "**جون ديوي**" "أن التربية هي الوسيلة الأساسية للتقدم والاصطلاح الاجتماعي، وهي مجموعة العمليات التي يستطيع بها المجتمع أو زمرة اجتماعية صغيرة أو كبرى وجودها ونموها المستمر". (ترجمة عبد الدائم: التربية العامة ، 1982، ص23- 24) .

الدراسات السابقة :

دراسة طاهر بوشلوش حول التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها علي القيم في المجتمع الجزائري (1999/1967). دراسة ميدانية تحليلية لعينة من الشباب الجامعي والتي جرت في عدة جامعات جزائرية هي :الجزائر ،وهران ،بسكرة ،قسنطينة .

وقد تطرق الباحث في أطروحته لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الثقافي ،إلي موضوع التحولات الاجتماعية والاقتصادية ،وأثرها علي القيم في المجتمع الجزائري ،حيث سعي الباحث إلي التعرف علي التأثيرات والانعكاسات التي أحدثتها تلك التحولات علي النسق القيمي في المجتمع الجزائري حيث ركز الباحث في دراسته علي خمس قيم هي :القيم الأسرية . التعليمية . الدينية . الاقتصادية والسياسية ، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت علي عينة من الشباب الجامعي وضمن أربع جامعات جزائرية عبري التراب الوطني ،مستعملا عدة وسائل لجمع البيانات كالاستمارة بالمقابلة ومقياس خاص بالقيم الخمس وكذلك مستخدما عدة مناهج كالمنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن والمنهج التاريخي .

ثم خلص إلي عدة نتائج من دراسته نوجزها كالآتي :

بعد تحليل وتفسير مواقف واتجاهات الشباب الجامعي اتجاه التغير في النسق القيمي توصل الباحث إلي أن : التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع الجزائري كانت لها آثار واضحة علي التغير في النسق القيمي في المجتمع الجزائري عموما والأسرة خصوصا حيث تغيرت الكثير من الوظائف والقيم الأسرية كتغير قيم الاختيار والزواج وقيم السلوك الإنجابي ،تغير نظرة الآباء اتجاه تنشئة الأبناء ومعاملتهم .

ولقد كشفت الدراسة عن استخلاص عام مؤداه أن هناك آثار واضحة وملموسة تعرض لها النسق القيمي في المجتمع الجزائري وهذا نتيجة لعديد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع خلال أكثر من ثلاثة عقود ،حيث كان لها أثر عميق علي القيم وتغيرها.

دراسة مصطفي زايد : ملاحظات سوسيوأنثروبولوجية حول التعليم في منطقة شبه رعوية بولاية الجلفة سنة 1982م.

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لمدى ملائمته على عينة البحث التي كانت عبارة عن مدارس

تربوية مستندا علي مديرية التخطيط والإحصاء بوزارة التربية الوطنية خلال (1979/1978) حيث عرض بعض الإحصائيات المتمثلة في عدد المدارس المختلطة (177 مدرسة) والمدارس الخاصة بالذكور (26 مدرسة) ومدارس الإناث (05 مدارس) وبلغت نسبة تمدرس الذكور في الفئة العمرية (06)سنوات والسنة الأولى ابتدائي 51.6%، وأن نسبة تمدرس الإناث أقل بكثير من نسبة تمدرس الذكور ، سواء في المناطق الريفية أو الحضرية إلا أنه في المناطق الحضرية نجد نسبة التمدرس بالنسبة للبنات أكثر من نسبة التمدرس في المناطق الريفية .أما بالنسبة للنتائج التي توصل اليها الباحث نوجزها كالآتي :أنه بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف الدولة ومنذ الاستقلال في انجاز المؤسسات التربوية ،وتكوين المعلمين وتوفير البرامج والوسائل التربوية ،سواء في الحضر أو الريف ،الا أنه مازال يعترض عملية التعليم مشاكل وصعوبات كبيرة تتمثل في عدة مشاكل منها :

.مشاكل بيئية ..مشاكل مادية ..مشاكل اجتماعية تتبع طبيعة السكان .

منهج الدراسة : نظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها **(بعض التغيرات الاجتماعية وأثرها علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي)**، تبين أنه من المناسب استخدام **المنهج الوصفي** وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة

الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها وإيجاد العلاقات بين متغيراتها، واستخلاص دلالاتها، فالمنهج الوصفي كما يعرفه **"مصطفى حسن باهي"**..... هو من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة...." (مصطفى حسن باهي ،الإحصاء و قياس العقل البشري ، سنة ، 2000 ، ص83) .

مجتمع الدراسة : شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض ثانويات ولايتي تيسمسيلت وتيارت التي بلغت 108 أستاذ و أستاذة ، كما شملت أيضا عينة من مفتشي التربية البدنية والرياضية في ولايتي تيسمسيلت وتيارت و التي بلغت 02 مفتشين في مادة التربية البدنية و الرياضية، وبلغت العينة 122 أستاذ منهم 108 أستاذ للدراسة الأساسية و14 أستاذ للدراسة الاستطلاعية كما مثلت عينة من مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية بولايتي تيسمسيلت وتيارت وبلغت 02 مفتشين للدراسة الاستطلاعية .

أدوات البحث: - الاستمارة الاستبيانية والمقابلة: الاستمارة الاستبيانية :

تم إعداد استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية ثم تم تحديد المفهوم الإجرائي لمحاور القائمة المقترحة ، وهذا في ضوء عدد من الأسئلة ثم القيام بعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمختصين بغرض التحكيم ،ثم وضع الأسئلة المناسبة في محاور ليتم في الأخير تشكيل الاستبيان في صورته النهائية .

المقابلة الخاصة بمفتشي مادة التربية البدنية والرياضية:

قام الباحث بإعداد بطاقة مقابلة تتضمن مجموعة من الأسئلة باللغة العربية موجهة لمفتشي مادة التربية البدنية والرياضية الخاصة بعينة البحث وهذه الأسئلة مرتبطة بموضوع بحثنا .

وقد اشتملت المقابلة على 21 عبارة مقدمة في شكلها الأولي وبعد تحكيمها اقتصرت على 15 عبارة وكان لكل عبارة خيارات: نعم .لا – أحيانا

أداة الدراسة : الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج :

النسبة المئوية : بما أن البحث كان مختصر على البيانات التي كان يحتويها الإستبيان فقد وجدنا أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هي النسبة المئوية بإتباع الطريقة الثلاثية . (إخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات لتربوية والنفسية والرياضية ، 2000، ص83) :

عرض وتحليل ومناقشة النتائج .

- عرض ومناقشة وتحليل النتائج للإجابة على فرضيات البحث:

نتطرق من خلال هذه المناقشة إلى تحليل وعرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات الأساتذة في الاستبيان الموجه لهم، وذلك قصد إعطاء تفسيرات إحصائية ضمن جداول تيسّر لنا قراءتها وتوصلنا إلى الحقائق التي نتطلع إليها، ولا يتم ذلك إلا بتحليل ومناقشة المعلومات التي تخدم هذه الفرضيات في صيغة منظمة .

1-1- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

المحور الأول :تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي :

-* لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثيره سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ، تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

السؤال رقم (03): هل هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (17): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج: يتبين لنا من خلال الجدول رقم 17 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	34	% 31.48	11.05	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	51	% 47.22					
نوعا ما	23	% 21.29					
المجموع	108	% 100					

القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05)إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة(11.05) وهي أكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية(02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يؤكدون علي أن أغلبية التلاميذ لا يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة (47.22%)، إلا أنه ما يعادل نسبة (21.29%) منهم يعتقدون أن اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية نسبي أي بنسبة معتبرة نوعا ما، والثلث من أفراد العينة يعتقدون ويؤكدون ان التلاميذ يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية حسب رأيهم، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية أفراد عينة البحث(الأساتذة) يرون أن أغلبية التلاميذ لا يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

السؤال رقم (06): هل ترى أن أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي له تأثير على التلميذ وتحفيزه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي علي التلميذ وتحفيزه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	16	%14.81	54.22	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	72	% 66.66					
نوعا ما	20	% 18.51					
المجموع	108	% 100					

الجدول رقم (20): يوضح إجابات الأساتذة حول مدى تأثير أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي علي التلميذ وتحفيزه علي ممارسة النشاط البدني الرياضي.

عرض وتحليل النتائج: يتبين لنا من خلال الجدول رقم 20 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0,05)إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة(54.22) وهي أكبر من قيمة كا²المجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية(02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يؤكدون ويرون بأن أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي لا يؤثر على التلميذ من خلال تحفيزه على ممارسة النشاط البدني الرياضي ،وذلك بنسبة كبيرة تقدر بـ (66.66%)هذا من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل النسبة المتبقية (18.51%) منهم كان رأيهم نسبي (نوعا ما) أي أن أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي يؤثر على التلميذ ويحفزه على ممارسة النشاط البدني الرياضي، أما البقية فيؤكدون ويرون أن أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي يؤثر ويحفز التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك بنسبة (14.81) ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة ما يعادل أكثر من النصف يرون بأن أستاذ ت.ب.ر في الوقت الحالي لا يؤثر على التلميذ في تحفيزه على ممارسة النشاط البدني الرياضي، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم طرح السؤال التالي:

السؤال رقم (10): حسب رأيك هل التوجه التربوي الحالي يساعدك علي بذل المزيد من الجهد في عملك خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: معرفة مدي ملائمة التوجه التربوي الحالي في تشجيع الاستاذ لبذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	27	% 25	29.04	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	62	% 57.40					
نوعا ما	19	% 17.59					
المجموع	108	% 100					

الجدول رقم (24): يوضح اجابات الأساتذة حول مدي ملائمة التوجه التربوي الحالي في تشجيع الأستاذ لبذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج: يتبين لنا من خلال الجدول رقم (24) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0,05)إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة(29.04) وهي أكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية(02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يرون ويؤكدون على أن التوجه التربوي الحالي لا يشجع الأستاذ على بذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة (57.40%)، إلا أنه ما يعادل النسبة المتبقية (25%) منهم كان رأيهم عكس ذلك بل ويؤكدون بأنه (نعم) التوجه التربوي الحالي يشجع الأستاذ على بذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية، في حين تعبر النسبة المتبقية (17.59) علي رأي نسبي (نوعا ما) حيث يعتقدون

ان التوجه التربوي الحالي يشجع الأستاذ على بذل المزيد من الجهد في عمله خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

المحور الثاني: لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

السؤال رقم (01): هل تري أن نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية في تراجع؟

الغرض منه: معرفة نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	77	% 71.29	72.38	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	09	% 08.33					
نوعا ما	22	%20.37					
المجموع	108	% 100					

الجدول رقم (25): يمثل إجابات الأساتذة حول نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية.

عرض وتحليل النتائج: يتبين لنا من خلال الجدول رقم 25أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0,05) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة(72.38%) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية(02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يرون ويؤكدون على أن نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية في تراجع، وذلك بنسبة (71.29%)، إلا أنه ما يعادل النسبة المتبقية (08.33%) منهم كان رأيهم عكس ذلك، في حين تعبر النسبة المتبقية (20.37%) علي رأي نسبي (نوعا ما) حيث يعتقدون أن نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية في تراجع، يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي. تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

السؤال رقم (02): هل تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	83	% 76.85	93.72	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	07	% 06.48					
نوعا ما	18	% 16.66					
المجموع	108	% 100					

الجدول رقم (26): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

عرض وتحليل النتائج: يتبين لنا من خلال الجدول رقم 26أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة(93.72) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية (02)، ويدل ذلك على أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية، وذلك بنسبة (76.85%)، إلا أنه ما يعادل نسبة ضئيلة (06.48%) منهم كان رأيهم عكس ذلك، في حين تعبر النسبة المتبقية (16.66) علي رأي نسبي (نوعا ما) حيث يعتقدون على أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية، يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى

الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

السؤال رقم (06): هل تري أن التلميذ يفضل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة؟

الغرض منه: التعرف على مدي تفضيل التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	79	% 73.14	77.05	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	14	% 12.96					
نوعا ما	15	% 13.88					
المجموع	108	% 100					

عرض وتحليل النتائج: يتبين لنا من خلال الجدول رقم (30) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0,05) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة(77.05) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية(02)، ويدل ذلك على أن الأساتذة يؤكدون على أن أغلبية التلاميذ يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة وذلك بنسبة (73.14%)، إلا أنه ما يعادل نسبة (12.96%) يؤكدون عكس ذلك، في حين كانت النسبة المتبقية إجابتهم نسبية(نوعا ما) حيث يعتقدون أن التلاميذ يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة وذلك بنسبة (13.88%)، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية أفراد عينة البحث(الأساتذة) يرون أن أغلبية التلاميذ

يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

المحور الثالث: تغير الوسط الأسري له تأثير علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي :

-* لغرض معرفة مدى تغير الوسط الأسري له تأثيره سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ، تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

السؤال رقم (01): هل تري خلال الوقت السابق أنه هناك حرص ومتابعة من طرف الأولياء علي أبنائهم داخل المؤسسات التربوية؟

الغرض منه: التعرف على مدى حرص ومتابعة الأولياء لأبنائهم داخل ا لمؤسسات التربوية خلال الوقت السابق.

الإجابة	التكرار	النسبةالمئوية	كا2المحسوبة	كا2الجدولية	مستوىالدلالة	درجةالحرية	الدلالة
نعم	82	% 75.92	61.54	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	00	% 00					
نوعا ما	26	% 24.07					
المجموع	108	% 100					

الجدول رقم(36): يوضح إجابات الأساتذة مدى حرص ومتابعة الأولياء لأبنائهم داخل المؤسسات التربوية خلال الوقت السابق.

السؤال رقم (03): هل تعتقد أن الوالدين يقومون بتشجيع أبنائهم علي ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية؟

الغرض منه: معرفة مدى قيام الوالدين علي تشجيع أبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	03	% 2.77	81.5	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	78	%72.22					
أحيانا	27	%25					
المجموع	108	% 100					

الجدول رقم (38): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى قيام الوالدين علي تشجيع أبنائهم لممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

عرض وتحليل النتائج: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم 38 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (81.5) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5,99)، ويدل ذلك على أن أغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أن الوالدين لا يقمون بتشجيع أبنائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية وذلك بنسبة (72.22%)من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يعادل نسبة (2.77%) يرون عكس ذلك، في حين كانت نسبة (25%) من الاساتذة اجاباتهم نسبية أي بنسبة معتبرة (نوعا ما) حيث يعتقدون أن الوالدين يقمون بتشجيع أبنائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة أن أغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أن الوالدين لا يقمون بتشجيع أبنائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

الاستنتاجات: من خلال إشكالية البحث التي قمنا بمعالجتها عن طريق وضع فرضيات مناسبة و الاعتماد علي أدوات بحث ووسائل إحصائية مناسبة ساعدتنا على مناقشة النتائج المتحصل إليها توصلنا في الأخير إلى الاستنتاجات التالية:

تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ، و هذا من خلال التراجع الملاحظ في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من طرف التلاميذ بالإضافة إلى تغير في شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية .

- تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي من خلال وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت .
- تغير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي من خلال وجهة نظر مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت .
- لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي وهذا من خلال الانتشار الواسع لهذه الوسائل في جميع الاماكن وخاصة داخل المدرسة بالإضافة إلى إدمان بعض التلاميذ بهذه الوسائل عوض ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ، من خلال وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت .
- لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ، من خلال وجهة نظر مفتشي مادة التربية البدنية و الرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت .
- تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ، و هذا من خلال التغير الواضح في طبيعة الأسرة الجزائرية بالإضافة إلي غياب الثقافة الرياضية لدي الأسر الجزائرية .
- تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ، من خلال وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت .
- تغير الوسط الأسري له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ، من خلال وجهة نظر مفتشي مادة التربية البدنية و الرياضية لولايتي تيسمسيلت وتيارت .

اقتراحات : بناء على نتائج الدراسة تم التوصل الى التوصيات التالية :

1. التشجيع على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية داخل الوسط التربوي وهذا من خلال :
- برمجة الأساس البيولوجي ضمن المعارف العامة المدرجة ضمن المناهج التربوية وربطه باتجاهات الفرد نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ابتداء من الروضة مرورا بالمدرسة وذلك لتكريس ثقافة اجتماعية تثمين الممارسة وتسعى لنشرها .
- بناء نظرة من خلال المفهوم الاجتماعي المعاصر لها باعتبارها مؤسسة اجتماعية ثقافية فهي أكثر اتساعا من كونها مجرد انجازات مدنية خالصة .
- يجب إتباع طرق منهجية في تكريس قيم نبيلة داخل مختلف المؤسسات الاجتماعية بصفة عامة والرياضة خصوصا .
- رفع فرص ممارسة الرياضة من خلال تفعيلها بواسطة هيئات مشرفة وكفؤة وذلك على مستوى مختلف المؤسسات خاصة التربوية .
- ينبغي على الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي أن ترشد الفرد لأفضل الطرق و أكثرها عقلانية في استغلال وقت الفراغ آو خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

خاتمة : مما سبق يمكن القول في الأخير أن المجتمع لا يبقي كما هو أي في حالة استقرار أو ثبات ولكنه في حالة دائمة من الحركة والتطور المستمر ،ولذا فان عملية التغير عملية دائمة ومستمرة وتعتبر ظاهرة طبيعية تحدث في كافة المجتمعات وتغيير يتم في طبيعة ومضمون وتركيب الجماعات والنظام وكذا في العلاقات بين الأفراد والجماعات وكذا تلك التغيرات التي تحدث في المؤسسات أو في التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية.

ففي نطاق دراسة وتحليل موضوعنا اتبعنا عدة خطوات حيث رأينا أنها كفيلة بان تغطي الموضوع من جميع جوانبه ، وبالتالي تصل بنا الى استنتاجات وتفسيرات علمية ، لمواجهة الآثار السلبية التي تنجم عن هذه التغيرات الاجتماعية وانعكاساتها على الأوضاع الاجتماعية الأسرية والثقافية و التربوية ، وختاما نقول بأنه يجب أن نناضل من اجل التصدي للآثار السلبية لهذه التغيرات على مختلف مؤسساتنا .

المراجع:

1. إبراهيم العسل، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1997.
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات لتربوية والنفسية والرياضية. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.
3. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 1996
4. معن خليل العمر، التغير الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة ألأولى، عمان/الأردن، 2004.
5. بن محفوظ عمار وآخرون، دور وسائل الإعلام في تقليل من حدة العنف في الملاعب، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2003
6. حسن سمير، الثورة المعلوماتية وآفاقها، مجلة الجامعة دمشق، مجلد18، العدد1، 2002.
7. ذهيبة اوموسى، السنين في مركز العجزة، دراسة ميدانية في كل مركز دالي براهيم وديار الرحمة ببير خادم، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الثقافي، جامعة البليدة قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، السنة الجامعية 2004/2003.
8. صبحي حمودي، مراجعة مأمون وآخرون: منجد اللغة العربية المعاصر، دار المشرق، ط1، بيروت، لبنان، سنة 2000.
9. صلاح الدين شاروخ، منهجية البحث العلمي للجامعين، دار العلوم للنشر والتوزيع الجزائر، 2003.
10. عبد الله زاهر الرشدان، علم الاجتماع التربية، دار الشروق، عمان، الاردن، 2004.
11. عبد الله عبد الخالق، العولمة وجذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، مجلة عالم الفلك، مجلد28، عدد 2 الكويت 1999.
12. عبدالقادر بن عبد الله : تأثير بعض الانشطة الرياضية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين حركيا ، مجلة المنظومة الرياضية ، المجلد 05 ، العدد 03 ،2018 .
13. عبد الهادي الجوهري، أصول علم الاجتماع، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001.
14. العربي فتيحة، سلامي سالم، ظاهرة العنف وأثرها على أداء لاعبي كرة القدم في صنف الأكابر، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، 2004، 2005.
15. علال خالد وآخرون المسؤولية القانونية في تامين الحكام في منافسات كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، جامعة المسيلة، 2007-2008.

16. عمران لامين، باطي ياسين، اثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة المسيلة، 2007-2008.
17. علي سليماني : علاقة النشاط الرياضي اللاصفي بتحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة المنظومة الرياضية ،المجلد 06 ، العدد 01 ، 2019 .

18. ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى 2006.
19. محمود عوض بسيوني : فيصل ياسين الساطي : نظريات وطرق التربية البدنية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .1996 .
20. محمد تمار :التربية البدنية والرياضية ودورها في تحسين تقدير الذات وبعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية ،مجلة الإبداع الرياضي ،المجلد 06 ،العدد 02،2015.
21. مروان جوبر : أثر برنامج تعليمي مقترح في زيادة الدافعية نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ،مجلة الإبداع الرياضي ،المجلد 09 ،العدد 02 ،2018.